الكويت تدعم وكالة الطاقة الذرية بـ 3 ملايين دولار

ڤيينا ـ كونا: سلم سفيرنا لدى النمسا ومندوبنا الدائم لدى المنظمات الدولية في ڤيينا صادق معرفي مساهمة من الكويت بقيمة 3 ملايين دولار لمدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو بهدف دعم عمل الوكالة. وقال السفير معرفي في تصريح لـ «كونا» أمس إن هذه المساهمة مخصصة لمبادرة الاستخدامات السلمية ومشروع تجديد مختبرات سايبرسدورف ومختبر موناكو. يذكر أن الوكالة ستعتمد قريبا 7 مشاريع تعاون جديدة مع الكويت للفترة 2016ـ2017 في عدة مجالات منها تحسين الإنتاج وكفاءة استخدام المياه للمحاصيل العلفية مع التقنيات النووية ووضع برنامج تدريبي شامل ومعتمد للتعليم والتدريب في مجال الطب النووي السريري «الإكلينيكي» وعلم الطب النووي.

السفير الفرنسي كريستيان نخلة ملقيا كلمته (ريليش كومار)

حصة الحميضي متحدثة عن فعاليات المؤتمر

مؤتمرها السادس انطلق في المركز الأمريكاني ويتضمن برامج وأنشطة بحضور مشاركين من 20 دولة
«نقاط» تستعرض النواحي الإيجابية والسلبية للتقليد والنسخ

أحمد النجادة يتسلم تكريم دار الآثار

تكريم أحد الرعاة

هالة عمران

افتتحت «نقاط» مؤتمرها السنوي السادس صباح أمس بحضور السفير الفرنسي لدى الكويت كريستيان نخلة، والعضو المؤسس لـ«نقاط» حصة الحميضي، ومنسق المكتب الفني في دار الآثار الإسلامية أحمد نجادة.

وعن المؤتمر، قال السفير الفرنسي كريستيان نخلة إن مهرجان «نقاط» يعد حدثا رئيسا ليس في الكويت فقط، بل في كل العالم العربي، مثمنا دور المجتمع المدني الكويتي وحيويته في دعم هذا المؤتمر، ومشيدا بدور القائمين على تنظيمه.

وأشار نخلة إلى أن موضوع هذا العام يتحدث عن ظاهرة «النسخ واللصق» والتي لا تعني بالضرورة انتحال النصوص وسرقة أفكار الآخرين وتقليدهم، بل قد تعني بكل بساطة احترام الرموز ونسخها مع المحافظة على التقاليد المتبعة، والتي تختلف من بلد إلى آخر، هذه العادات والتقاليد تطبق في مختلف بلدان العالم حسب المتغيرات، مشيرا إلى اتباع القواعد والعادات في كل المجتمعات.

وأضاف نخلة أن الإبداع والابتكار من خلال أحاديث الكتاب الفرنسي الشهير المعروف باسم «الاختراع يأتي عن طريق النسخ»، والذي ظهر في بدايات القرن العشرين، مشيرا إلى ترجمة العلماء في القرن التاسع الميلادي كتابا باللغة العربية اسمه «علم الحساب» للعالم بطليموس وتم نسخه ودراسته، ما يعتبر «نسخة من خلال متابعة دراستهم»، وفي القرن السادس عشر أعدوا كتبا في غاية الأهمية تمت دراستها، وتحضيرها، من قبل الغربيين لتصبح عملا رئيسا، وكذلك تم تطبيق الأمر في العديد من المجالات الأخرى كعلم البصريات، والفيزياء، والكيمياء.

السفير الفرنسي: عملي كديبلوماسي يحتّم عليَّ أن أكون خير ناقل لثقافتي وثقافة البلد المضيف لي

ظاهرة "النسخ واللصق" لا تعني بالضرورة انتحال الأفكار قد تعني بكل بساطة احترام الرموز والمحافظة على التقاليد

الحميضي: حرصنا على استعراض كيف يكون استقاء الأفكار من الآخرين عملاً إبداعياً

وأضاف نخلة: يعلمنا التاريخ القديم والحديث أن النسخة الذكية تتيح لاحقا تحقيق تقدم كبير في مجال الأبحاث، لافتا إلى أن مختلف الحضارات يتم توثيقها من خلال لقاءاتها وحواراتها ومناقشتها، مشيرا إلى أن من صلب مهنته كديبلوماسي القيام بدور المترجمين بين البلد الأم والبلد الذي يعمل فيه كي ينتج عملا «كوبي بست» إيجابيا من خلال الأفكار المحفزة التي تدفع إلى الإبداع، ومن أجل التوصل إلى ذلك لا يجب النسخ من اجل الانتحال، بل الاستعانة بما كان يقوم به الأجداد وهو النسخ بالتأكد على الاستيعاب والتحسين.

وأشار نخلة إلى أن هناك العديد من الموسيقيين الفرنسيين يستوحون موسيقاهم من الموسيقى العربية، مؤكدا انه لا يمكننا خاصة في العالم الذي نعيش فيه اليوم منع ما يسمي بالنسخة الإيجابية من ثقافات أخرى، موضحا ضرورة توخي الحذر مما يسمى «الانتحال الصرف» وهو «الكوبي بست» السلبي دون فائدة والذي يشكل جرما يعاقب عليه القانون، وهذا الأمر لا ينطبق فقط على مجالات المنشورات، والفنون، والآداب، ولكن الأمر ينطبق أيضا على عمليات استنساخ الحيوانات.

من جهته، قال مسؤول المكتب الفني بدار الآثار الإسلامية أحمد النجادة إن المركز يمثل أهمية ثقافية، مستعرضا الأقسام الموجودة داخل المركز والتي تحتوي على مجموعة معارض الشرق القديم، ومعرض الأطفال، فضلا عن معروضات يعود عمرها إلى آلاف السنين، داعيا ضيوف المركز لزيارة ركن الهدايا الذي يحتوي على الكتب التاريخية والمطبوعات التي تعود إلى ثمانينيات القرن الماضي.

وفي نفس السياق، قالت العضو المؤسس لـ«نقاط» حصة الحميضي إن العنوان الذي اختارته لمؤتمرها هذا العام «اللصق والنسخ» سيتناول العديد من القضايا والمواضيع حول الاستخدام والأصالة من خلال محاضرات يقدمها أساتذة ومختصون حول النواحي الإيجابية والسلبية للتقليد والنسخ، وكيف يكون استقاء الأفكار من الآخرين عملا إبداعيا، فضلا عن تقديم العديد من الحالات المعروفة في المجال الإبداعي عبر وسائل مختلفة كالمحاضرات وحلقات النقاش وورش العمل، مشيرة إلى أنه انسجاما مع عنوان مؤتمر «نقاط» في عام 2013 «امتهان المشاركة» فإنها حرصت على التعاون بشكل أكبر مع مؤسسات ومنظمات متعددة، وذلك يتجسد بأشكال مختلفة من التعاون كالمشاركة في تنظيم أو استضافة ورش العمل والأمسيات والحفلات الموسيقية، عروض الأفلام والمعارض، والحلقات النقاشية. وأشارت الحميضي إلى أن تعاون «نقاط» مع جهات مرموقة ذات إسهامات واضحة في مجالاتها سيثمر إبداعا أكثر وتواصلا جماهيريا أكبر، كما يحضره مشاركون من 20 دولة، مؤكدة أن المؤتمر يحظى بتفاعل وقبول اجتماعي وثقافي كبير لرؤية أعمال نقاط، وهو ما لمسناه من الراعي الإستراتيجي لهذا العام، وهو كل من شركة صناعات الغانم ووزارة الدولة لشؤون الشباب، بالإضافة إلى الرعاية البلاتينية من: إيكيا وتمديـن، والرعاية الذهبية من مؤسسة البترول واليفيشن برجر وأربن كافيه، والرعاية البرونزية من بنك برقان ومجموعة كوت فود الغذائية وكويت ستايل وشركة planika وشركة التسهيلات التجارية وحديد الكويت.

يذكر أن «نقاط» تأسست عام 2009 وكان عنوان مؤتمرها الأول «نقاط على الحروف» ويميز نقاط اهتمامها بالمحتوى التعليمي المرتبط بالجمهور العربي، واختيارهم لعنوان هذا العام «ظاهرة النسخ واللصق» جاء بعد دراسة مطولة ورؤية الحراك الثقافي في المجتمعات العربية، ويستضيف مؤتمر هذا العام سلوى مقدادي، ومتر عباس، وكيفن متشن، وغادة الكندري، وستغطي المحاضرات مواضيع مختلفة كالتصميم وفنون التعليم، بالإضافة إلى معارض فنية، وأفلام.

تكريم أحد الرعاة

درع لممثل إحدى الجهات الراعية للمؤتمر

حضور غفير يتابع انطلاق مؤتمر «نقاط»

جانب آخر من التكريم

السفير ياسر عاطف ملقيا كلمته ويبدو د.مجدي عبدالحافظ ود.عبدالله الجاسمي ود. رشيد صالح

"ليلة في حضرة عميد الأدب العربي" نظمها المكتب الثقافي
السفير المصري: طه حسين خاض غمار المعارك دون خوف أو حساب لما هو سائد في زمانه

د. نبيل بهجت

جانب من الحضور (قاسم باشا)

أسامة أبو السعود

وصف السفير المصري لدى البلاد ياسر عاطف عميد الأدب العربي طه حسين بأنه مؤسسة متكاملة من جميع النواحي سواء على المستوى الشخصي أو أعماله أو قدرته على تناول قضايا شائكة ويخوض غمار المعارك دون خوف او حساب لما هو سائد في زمانه.

جاء ذلك خلال ندوة أدبية خصصت لأدب عميد الأدب العربي د. طه حسين بعنوان «طه حسين مفكرا» وقراءة في أعماله وأفكاره والتي نظمها المكتب الثقافي المصري بالجابرية مساء امس الأول وتحدث خلالها د.مجدي عبدالحافظ ود.عبدالله الجاسمي ود.رشيد صالح.

وتابع السفير عاطف قائلا «أعتقد أن هذه القيمة الكبيرة للدكتور طه حسين والقدرة على خوض المعارك وتحريك المياه الآسنة بشكل لافت للنظر والاستمرار في هذه المعارك إلى النهاية دون أي حسابات للرأي العام على عكس كثير من المثقفين سواء في عصره أو الوقت الحالي الذين يتراجعون عند اول مواجهة او يتقوقعون في شرنقاتهم ويتركون الأمور كما هي عليه».

من جهته، قال رئيس المكتب الثقافي المصري د.نبيل بهجت ان عميد الأدب العربي طه حسين ليس صانع نهضة في التعليم فقط ولكنه كان معجزة انار البصائر وامتدت رسالته الى سائر الوطن العربي، مضيفا القول «طه حسين نموذج مبهر وجميعنا ندين له بالفضل لانه جعل التعليم كالماء والهواء ولولاه ما وصل التعليم إلى قريتي».

من جانبه، تحدث د.رشيد الحاج صالح عن مفهوم الهوية عند طه حسين، مشيرا إلى أن العالم العربي والإسلامي بل العالم اجمع يعاني اليوم من صراع الهويات.

وأوضح أن طه حسين عايش أوضاعا مفصلية في تاريخ مصر وخاصة رحيل الإنجليز وكان هناك توجس من المستقبل وكيف ستكون هوية مصر، وماذا علينا أن نقبله أو نرفضه، وأجملها طه حسين في «المسألة الثقافية».

ولفت د.صالح إلى أن طه حسين رأى أن الحرية والاستقلال ليستا غاية وإنما وسيلة إلى الحضارة التي تقوم على الثقافة والعلم ولذلك افتتح عددا ضخما من المدارس في عهده لأنه كان يؤمن بأن العلم هو أساس نهضة الشعوب واستقلالها.

من جانبه، تحدث د.عبدالله الجسمي عن بدايات اهتمام طه حسين بالفلسفة وطبيعة الوضع السائد آنذاك وعملية التحديث التي بدأها محمد علي في مصر، مشددا على ان طه حسين كان رائد العقلانية النقدية في الوطن العربي وهو أول مصري يحصل على درجة الدكتوراه.

وأشار د. الجسمي إلى تأثر طه حسين بالشيخ سيد علي المرصفي الذي كان يدرس المنطق وكان صاحب شخصية مستقلة وأديبا منفتحا على جميع الأفكار ودعا لثورة على الأساليب التعليمية في الأزهر، لافتا إلى أن علاقة طه حسين أصبحت وطيدة مع الشيخ المرصفي والأديب احمد لطفي السيد الذي كان احد تلامذة الشيخ محمد عبده.

من جهته، تحدث د.مجدي عبد الحافظ عن طه حسين وعلاقته بالفلسفة، لافتا الى ان مشروع طه حسين كان مشروع «الحداثة» لمصر والعالم العربي والذي كان لا يقل أبدا عن المشروع الحداثي الأوروبي.

وأكد ان دراسة التاريخ والتخصص به كان مهما لطه حسين وظل يكتب في التاريخ لسنوات طويلة وابرز ما كتبه كتابه عن «عثمان» و«لي وبنوه» «مرآة الإسلام» و«الشيخان» وهي كلها كتابات تاريخية التزم فيها بالمنهجية العلمية والدقة التاريخية.

وتابع د.عبد الحافظ «بينما كتابه «على هامش السيرة» و«الوعد الحق» خلط فيها بين التاريخ والأدب ولكن اغلب كتاباته التزم فيها بالمنهج التاريخي الصارم».

وأشار الى ان طه حسين كان يربط بين التاريخ السياسي والثقافي وكان يركز على اهم الأسس التي انطلق منها الغرب الى نهضته وهو ما جعله يترجم كتاب أرسطو عن الفلسفة السياسية لليونان وتاريخ اليونان السياسي باعتبارها اول ديموقراطية في العالم.

مشروع طه حسين نخبوي كان منعزلا عن القاعدة العريضة من الناس

في الختام طرح د.مجدي عبد الحافظ السؤال التالي: لماذا لم ينجح مشروع طه حسين أو المشاريع المشابهة في منطقتنا العربية؟، وأجاب بأن هذه المشاريع كانت نخبوية بمعزل عن القاعدة العريضة من الناس، كما أن اطروحاتهم كانت عصية على الفهم، كما لعب التقليديون أدوارا كبيرة بالباطل في حشد الناس ضد المنورين، وضد كل فكر يبغي التجديد والتغيير، وأضاف أن الحداثة مشروع مجتمعي، كان لابد أن يجند له اصحاب المصلحة الحقيقية على الأرض، أي ما غاب عن مشروع طه حسين الحداثي هو فاعله الاجتماعي النشط، وظل مشروعا يعتمد على تنفيذه فاعل ثقافي لا يقوى على التمسك بأفكاره، ولا يمكن أن يكون راديكاليا بعيدا عن أي مساندة شعبية قوية، لذا نجحت حداثة الغرب لأن فاعله الاجتماعي كان البورجوازية التي كانت تدافع عن مصالحها الحيوية وليس عن أفكارها.

وختم د.مجدي عبدالحافظ صالح محاضرته، عندما قال: لا يمكن أن نغمض مع ذلك حق طه حسين، فيما بذله من جهد وشجاعة، وما دفعه من ضريبة جرأته في الحق وإيمانه بالحق والعدل والمساواة والعقل، لكل بني وطنه دون تفرقة.

وأشار الى ان طه حسين كان بصيرا رغم آفته، وقويا رغم ضعفه، وعزيزا رغم حاجته، لم يساوم أو يتراجع على ما آمن بأنه الحق، وبأنه العقل والحرية.. حاول طه حسين أن ينسج مشروعا مبهرا بالضوء في مجتمع قنع بالإظلام والعمى، كان مشروع رجل مبصر ببصيرة ثاقبة لمجتمع من العميان المبصرين.